

ما حكم من قال أن من تعمق في معاني القرآن صار عبداً ربانياً إذا قال للشيء كن فيكون؟

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اورد احد المحافظين هذا الكلام ونريد الحكم الشرعي في كلامه وفي قوله قال ان من قرأ القرآن بعمق وغاص في آياته واستخرج اللآلئ منه والجواهر صار عبدا ربانيا اذا قال للشيء كن فيكون - [00:00:00](#) ثم بعد ان قال هذا الكلام ناقشناه على كلامه وما زال مصرا عليه. فما حكمه؟ وما حكم كلامه؟ هذا مبالغة الذي يقول فيكون هو الله سبحانه وتعالى قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:00:20](#) هذا لله عز وجل واما المخلوق انه عاجز لا يقدر ان يقول هذا القول لنفسه هذا يعني هذا كانه يتشبه بالله عز وجل في امره فيجب ترك هذا الحلال يجب ترك هذا الكلام ويجب على هذا المحاضر ان يتراجع عن هذا القول - [00:00:40](#) وهذا القول قاله هذا قاله الصوفية ان الانسان يصل الى درجة الصوفي يصل الى درجة انه يقول للشيخ وان الاشياء تمتثل امره. ويعتبرون هذا من من الكرامة هذا من مذهب الصوفية فلا يجوز الكلام هذا - [00:01:11](#) فعل هذا المحاضر هداه الله ان يرجع وان يتأدب في اللفظ. يدرس المبالغة ولا يتأثر بكلام الصوفية في ظل الصحيح ما هو بصحيح -

[00:01:42](#)